

٢ - الإيجاز بالحذف: وهو إيجاز الجملة بحذف بعض أقسامها، بشرط أن يحتمل الكلام هذا الحذف فلا يلتبس فهمه أو يستغلق. والمحذوف أنواع:

١ - حذف الحرف: وقد يكون الحرف يصح حذفه من كلمة، نحو قوله تعالى: ﴿وَلَمْ أَكُ بِغِيَا﴾^(٢٥)، أو حرفاً من حروف المعاني، كقول الشاعر واصفاً نفوره من الخمر: فَلَآ وَاللَّهِ أَشْرَبُهَا حَيَاتِي وَلَا أَشْقِي بِهَا أَبَدًا نَدِيماً
والتقدير: لا أشربها، فحذف حرف النفي «لا».

٢ - حذف الاسم: والاسم أنواع، فقد يحذف:

أ - المضاف: كقوله تعالى: ﴿وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا...﴾^(٢٦) والتقدير: واسأل أهل القرية. ومثله قوله تعالى: ﴿الْحَجَّ أَشْهَرُ مَعْلُومَاتٍ...﴾^(٢٧) والمقصود: وقت الحج. وكقول الشاعر:

هَلْ اغْفُو عَنْ أَصُولِ الْحَقِّ فِيهِمْ

إِذَا عَشِرَتْ وَأَقْتَطِعُ الصُّدُورَا؟

والمقصود: وأقتطع ما في الصدور.

ب - أو المضاف إليه: كقوله تعالى: ﴿وَوَاعِدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ﴾^(٢٨)، أي بعشر ليالٍ. ومثله قول أبي تمام:

سِتُّ وَعِشْرُونَ تَدْعُونِي فَأَتَّبِعُهَا

إِلَى الْمَشِيبِ وَلَمْ تَظْلِمِ وَلَمْ تُحِبِّ

والمقصود: ست وعشرون سنة.

ج - أو الموصوف: كقوله تعالى: ﴿وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحاً فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ

(٢٥) مريم / ٢٠

(٢٦) يوسف / ٨٢

(٢٧) البقرة / ١٩٧

(٢٨) الأعراف / ١٤٢